S/2003/682

الأمم المتحدة



Distr.: General
1 July 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل طيه تقريرا عن التواجد الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بلفت انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي **عنان**

020703 020703 03-41510 (A)
0341510

مرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٣)، تواجد أكثر من ٠٠٠ ٢٤ جندي من قوة كوسوفو في مسرح العمليات.

الأمن

٢ - رغم أن الحالة الأمنية بوجه عام في كوسوفو خلال شهر أيار/مايو كانت تتسم بالاستقرار بوجه عام، أُبلغ عن وقوع بعض الحوادث بين المجموعات الإثنية. وأهم هذه الحوادث كان يتعلق بالتوتر العرقي في متروفيتشا شمالا ومقتل صربيين من كوسوفار في منطقة كلوكوت - فيتينا. ورغم ازدياد عدد حالات جرائم القتل والاختطاف والاغتصاب عن الشهر الماضي، فإن مجموع الحوادث انخفض فعليا بالمقارنة بتقارير شهر أيار/مايو عام ٢٠٠٢. وانخفض عدد السرقات عن الشهر الماضي.

٣ - وأُبلغ عن عدة حوادث في متروفيتشا. وتشمل هذه الحوادث رجم حافلة باص ألبانية من كوسوفار بالحجارة في مطلع أيار/مايو، ورجم حافلة باص صربية من كوسوفار بالحجارة انتقاما لذلك بعد بضعة أيام. وفي ٧ أيار/مايو، قام صرب كوسوفار، الذين كانوا قد سدوا الطريق الرئيسي في سوفيدو، غرب متروفيتشا، بإلقاء الحجارة على جنود القوة الدولية الذين كانوا يحاولون إزالة الحواجز. واجتمع قادة المدينة وعناصر من شرطة بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو والقوة الدولية في اليوم التالي لمناقشة الحادث. وقام صرب كوسوفار بعد ذلك بسد طريق بوبوفيتشي لمنع إعادة استيطان ألبانيين مشردين من كوسوفار كانوا قد جاءوا من غورنيه بيتلانا. وقامت الشرطة الدولية في وقت لاحق بزيادة عدد الدوريات ونقاط التفتيش للتعامل مع الوضع الذي ظل شديد التوتر لعدة أيام بعد ذلك.

٤ - وفي ٧ أيار/مايو، أصيب أربعة ألبانيين من كوسوفار بجروح، وكانت جروح اثنين منهم خطيرة، من جراء الهجوم عليهم بقنبلة يدوية خارج نادي ليلي في بريشتينا.

٥ - وفي ١٥ أيار/مايو، عولج خمسة ألبانيين من كوسوفار بعد إصابتهم بطلقات نارية وطعنات بالسكاكين في متروفيتشا جنوبا. وكان أحد المصابين بجروح ضابط نقل وإمداد في فيلق حماية كوسوفو.

٦ - وفي ١٧ أيار/مايو، عثر على النائب السابق لرئيس بلدية كلوكوت، وهو صربي من كوسوفار، مقتولا في زابيه. وكان قد أصيب بطلق ناري برأسه. وقيل إنه عثر على ورقة

مكتوب عليها "الجيش الوطني الألباني" بجانب جثته. وفي اليوم التالي، عثر على صربي من كوسوفار مقتولا قرب قرية فربوفاتش. وكان أيضا مصابا بطلق ناري في رأسه. وفتحت شرطة البعثة تحقيقا في كلتا القضيتين بعد تأمين المنطقتين من قبل قوات كوسوفو.

٧ - وواصل جنود قوة كوسوفو إجراء عمليات استطلاع استخبارية وعمليات دوريات في سائر الإقليم لوضع حد للأنشطة غير المشروعة ولتهريب الأسلحة، ولتقليل مخاطر القيام بأنشطة إرهابية.

٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، جمعت قوة كوسوفو ٧٥ سلاحا متنوعا: ١٦٩ قنبلة يدوية ولغما؛ و ٤٤٨ ١٢ طلقة.

٩ - وفي بداية الفترة المشمولة بالتقرير، أوقفت قوة كوسوفو سيارة عند نقطة تفتيش قرب باتوشا. وهرب سائق السيارة وأحد ركابها. وعثر على ٢٠ كيلو غراما من الماريوانا في السيارة، وهي أكبر كمية تصادر هذا العام في الإقليم. وتعتقد قوة كوسوفو أن منطقة الحدود بقرب مورينا هي الشريان الرئيسي لتهريب المخدرات إلى كوسوفو ثم إلى أوروبا الغربية.

أمن الحدود/الخطوط الحدودية

١٠ - واصلت قوة كوسوفو رصد أمن الحدود والخطوط الحدودية، وأبلغت عن وقوع ٢٧ حادثا تمثلت في محاولة عبور الحدود بصورة غير قانونية، مما يعادل ضعف عدد الحوادث التي وقعت في الشهر الماضي.

تعاون الأطراف وامتثالها

١١ - لا تزال قوات أمن صربيا والجبل الأسود تمتثل لأحكام وشروط الاتفاق التقني العسكري.

١٢ - وفيما يتعلق بأنشطة الجيش الوطني الألباني في إطار فيلق حماية كوسوفو، قام الممثل الخاص للأمين العام وقائد قوة كوسوفو بإرسال رسالة مشتركة في ١٤ أيار/مايو إلى قائد فيلق حماية كوسوفو أعربا فيها عن عدم ارتياحهما لعدم إحرازه تقدما في تحقيقاته، وطلبا إليه تقديم إجابات عن أسئلة محددة في موعد أقصاه ٢٣ أيار/مايو. وأجاب قائد فيلق حماية كوسوفو بأنه يبحث بنشاط عن أعضاء في فيلق حماية كوسوفو لهم علاقات بمنظمات متطرفة أو إرهابية.

١٣ - وفي وقت لاحق، في ٢٧ أيار/مايو، وخلال اجتماع عقده فريق تطوير الحماية المدنية، قبل الرئيسان (الممثل الخاص للأمين العام وقائد قوة كوسوفو) بأن الجنرال تشيكو

فعل قدر ما يستطيع في حدود سلطاته المحدودة. ولهذا تم إنشاء مجلس تحقيق مشترك بين قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو لمتابعة التحقيق الذي قام به الجنرال تشيكو. ولوحظ بعد الطلب الذي قدمه جنرال تشيكو إلى جميع أعضاء فيلق حماية كوسوفو بتوقيع قسم يتنصلون فيه من أي ارتباط بمجموعات إرهابية، أن ٥١ عضوا رفضوا التوقيع عليه.

١٤ - وأنشئت هيئة تفتيش جديدة تابعة لقوة كوسوفو من أجل فيلق حماية كوسوفو للتعامل مع الإشراف والتفتيش اليومي للفيلق. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركز فيلق حماية كوسوفو على جداول الدوام وتمرين فصل الربيع "TOKE" الذي جرى في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيار/مايو[(١)].

١٥ - وفي ٨ أيار/مايو، أقال الجنرال تشيكو ثلاثة من كبار قادة فيلق حماية كوسوفو من منطقة الحماية الرابعة التابعة لفيلق حماية كوسوفو كان يشتبه بأن لهم ضلعا في انفجار جسر في لوزيسته في ١٢ نيسان/أبريل.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تفقد ١٧ موقعا مختلفا بإشعار زمني قصير. وكشفت النتائج عن انخفاض عدد الغائبين، إذ تغيب أربعة أشخاص من أصل ٥٣٦ شخصا بدون إذن. واستوفي الحد الأدنى من تواجد فيلق حماية كوسوفو (المحدد بنسبة ٧٥ في المائة في كل الأوقات) إذ بلغت نسبة الموجودين ٧٨ في المائة، ويشمل هذا الرقم الخدمة في الثكنات وغيرها في كوسوفو. وتؤكد النتائج ضرورة الحصول على عقد شروط الخدمة الذي سيساعد على مراقبة الغياب المأذون في إجازة أو لأسباب مرضية.

١٧ - وأبلغ عن ٢٧ حالة عدم امتثال في شهر أيار/مايو. وتشمل هذه ١٦ حالة غياب، والأخرى تتعلق بحيازة أسلحة بصورة غير مشروعة، وعصيان أوامر وسوء استخدام المنصب أو سوء السلوك. ولا تزال ملفات ٨٠ قضية مفتوحة، وستغلق منها قريبا ملفات ٥٥ قضية.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٨ - لا تزال قوة كوسوفو تقدم المساعدة، عند الطلب، إلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تعمل في جميع أنحاء كوسوفو، فضلا عن تقديم المساعدة الأمنية لدعم عمليات شرطة البعثة.

---

(١) خلال تمرين "TOKE"، جرى تمثيل حوادث من غير إشعار في الإقليم كله. وقامت قوة كوسوفو وإدارة فيلق حماية كوسوفو برصد وتقييم رد فعل وحدات ومقر الفيلق، والذين لم يتلقوا إشعارا بنوع الحوادث وتوقيتها ومكانها، وسوف يقومان بالإفادة من "الدروس المتعلمة" لوضع خطة تدريب فعالة.

التوقعات

١٩ - يتوقع ازدياد حجم الأنشطة الإجرامية وغير القانونية خلال أشهر الصيف، ولا سيما التهريب ومحاولات عبور الحدود بصورة غير قانونية. ومن المتوقع أيضا خلال الأشهر المقبلة ازدياد حجم الأنشطة الأخرى المتصلة بالتعامل بالعملة المزورة والاتجار بالمخدرات في سائر أنحاء الإقليم.
